

## أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (41/42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين على الله اجمعين اللهم لا علم علمنا ما زدنا علما وعما هذا المجلس الرابع عشر الفتن  
حوادث المجدد رحمة الله بسم الله الرحمن - 00:00:05

اللهم اغفر حادث رسول الله صلى الله عليه كما قال طلوع الشمس من مغربها او الدخان او الدجال او الدابة او خاصة احد يقول رحمة الله تعالى وله في صحيحه - 00:00:52

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال اي اسرعوا الى العمل الصالح قبل ان تدهمكم اشرط علامات طلوع الشمس مغربها ان طلوع الشمس من 00:01:42

مغربها مانعة من توبة الكافر ومانعة توبة العاصي ولا تنفعه التوبة بعد طلوع الشمس من يقول عليه الصلاة والسلام بادروا بالعمل الصالح من العمل الصالح بل اعظمهم الایمان بالله وتوحيده - 00:02:08

من العمل الصالح الاقلاع الذنوب والتوبة منها من العمل الصالح المحافظة على الفرائض او الدخان هذه الخصلة الثانية والعلامة الثانية لانه بظهور الدخان اظهروا علامات كبرى من علامات القيامة وتطييش معها العقول - 00:02:32

ولا يستطيع التائب ان يتوب ولا العامل ان يعمل في الدجال وهو اعظم الفتنة هذا في الدابة التي يخرج على الناس او الامر الخامس خاصة احدهم اي ما يشغله يفتنه - 00:03:01

فان احدهما هي الامر الذي يهمه ويشغله فيبطئ عنه التوبة ويبطئ عنه المبادرة الى العمل الامر الثالث امر العامة من يشغل في فتن الناس من يتولى ومن لا يتولى من هو على الحق ومن هو ليس على الحق - 00:03:24

الفتنة الفلانية ما عنده في العلانية ما فيها فاذا انشغل بامر العامة غفل عن عيوب نفسه وعن تتبع نقصها وبالتالي نقص عن العمل يأمرن عليه الصلاة والسلام ان نبادر بالعمل الصالح قبل - 00:03:48

الناس العامة والخاصة واعظمها الساعة الكبرى نعم العبادة في الهوى وهذا سبق حديث معلم ابن يسار المزنى رضي الله عنه وبنحوه حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال - 00:04:09

العبادة في الهرج والهرج اسم لخاصة الفتنة الذي يعم باقيها فان من الفتنة فتن الهرج التي هي القتل القتل كما بينها عليه الصلاة والسلام ويراد ايضا بالهرج هنا عموم الفتنة - 00:04:37

فان العبادة والانشغال بالطاعة واداء العبادات توطين النفس عليها وقت الفتنة شأنه عظيم فظلله كبير حيث بلغت مثوبته كمن يهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم من جراء ذلك ان يشغل الانسان بنفسه عن غيره - 00:04:58

وان يسلم الناس من شره وثالثا يخوض فيما يخوض فيه الناس من امر الفتنة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ايات اذا خرجننا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:05:24

وله اي لمسلم جل ما رواه في هذا الكتاب استمده المصنف والمجدد رحمة الله من صحيح الامام مسلم كتاب الفتنة وشروط الساعة قال ثلاث اي ثلاث ايات وعلامات من العلامات الكبرى - 00:05:50

اذا خرجننا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل في هذا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم اية الانعام قوله جل وعلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة - 00:06:16

هل ينتظر هؤلاء المشركون المعاندون الا ان تأتيهم ملائكة او يأتي ربكم او يأتي بعض ايات ربكم يوم يأتي بعض ايات ربكم هنا بعض

ايات ربكم مجملة لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل - 00:06:37

او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا اننا منتظرون فسرها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قوله ثلاث ايات في رواية ثلاث اذا خرجنا ها ي ظهرنا من الايات - 00:07:01

لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن انت من قبل اي قبل خروجها وهذا فيه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن وهو اصح التفسير ما فسر به النبي القرآن لا يرجع الى غيره. كائنا من كان - 00:07:20

ما هذه الثلاث قال طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ولها التوبة قبلها نافعة والتوبة بعد خروجي واحدة منها لا تنفع صاحبها استدل به على ان طلوع الشمس سابق لي - 00:07:40

طلوع الشمس والدخول الدجال ودابة الارض انها تتأخر عن ما قبلها لانها بعد ظهورها لا تقبل التوبة لا تقبل التوبة ظهور الشمس لا تظهروا الا على من كان من اهل الزمان - 00:08:09

اما من ولد بعدها الم يرى ظهور الشمس المانعة له من التوبة وهذا كما في الحديث السابق بادروا بالاعمال ستا قبل ظهور هذه المست والخصال قبل ظهور الايات التي لا ينفع معها بعد ذلك عمل ولا ايمان - 00:08:33

نعم اولها خروجا الدجال فقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم لم يقل مرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:54

ان اول الايات خروج طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى وايهمما كان وايهما وايهمما كانت قبل صاحبتها فالاخري على اثرها قريبا هذا الحديث الذي في صحيح مسلم - 00:09:15

في الرواية ابي زرعة وهو من التابعين يرويه مرة عن ابي هريرة ومر عن عبد الله ابن عمرو يقول ابو زرعة جلس ثلاثة نفر الى مروان من مروان مروان ابن الحكم - 00:09:33

وكان امير المدينة لمعاوية لابي سفيان رضي الله عنهم فان معاوية لما ولـي الخلافة تنازلـي الحسن علي له عام الجمعة سنة اربعين ولـي معاوية على المدينة مروان وجلس اليه ثلاثة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:53

ثلاثة نفر منهم عبد الله بن عمرو قال مروان وهو يحدث عن الدجال قال عبدالله ابن عمرو لم يقل مروان شيئا. يعني ما جاء مروان بشيء جديد لا نعلمـه ثم قال حفظـت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثـا لم انسـه بعد - 00:10:22

دلـ على ان قولـ النبي في اـمرـ الدينـ وـامرـ الغـيـبـ وـامرـ الشـرـيـعـةـ لاـ يـجـمـعـ معـهـ قولـ غـيرـهـ كـائـنـاـ مـنـ كـانـ لـانـ المـبـلـغـ لـدـيـنـ اللهـ وـهـوـ المـشـرـعـ لـلـامـةـ عـنـ رـبـهاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:10:49

وفيـهـ انـ الـعـلـمـ قـدـ يـنـسـىـ لـانـ الـاـنـسـانـ سـمـيـ اـنـسـانـ لـنـسـيـانـهـ وـلـقـدـ عـهـدـنـاـ اـلـدـمـ اـلـمـ فـنـسـيـ وـلـمـ نـجـدـ لـهـ عـزـمـ وـانـ اـفـةـ الـعـلـمـ مـاـذاـ النـسـيـانـ هـنـاـ يـقـولـ عبدـ اللهـ بنـ عمـرـوـ بـنـ العـاصـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ 00:11:11

سمـعـتـ حـدـيـثـاـ لـمـ اـنـسـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ حـفـظـ وـانـ الـمـعـيـارـ فـيـ الـعـلـمـ حـفـظـ وـلـهـذـاـ سـبـقـ لـنـاـ اـنـ النـبـيـ خـطـبـهـمـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ الـىـ غـرـوبـ الـشـمـسـ ماـذاـ قـالـ الصـحـابـةـ وـكـانـ اـعـلـمـنـاـ اـحـفـظـنـاـ 00:11:35

علمـ الشـرـيـعـةـ مـبـنـاهـ عـلـىـ الـحـفـظـ بـوـعـيـ يـقـولـ عبدـ اللهـ ابنـ عمـرـوـ بـنـ العـاصـمـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ سـمـعـتـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وـلـمـ يـقـولـ انـ اـلـاـيـاتـ خـرـوجـاـ ايـ اـيـاتـ 00:11:59

الـاـيـاتـ هـنـاـ بـالـإـسـتـغـرـاقـيـةـ اـمـ اـلـ اوـ الـعـهـدـيـةـ هـاـ الـعـهـدـيـةـ وـلـيـسـ اـسـتـغـرـاقـيـةـ لـانـ الـاـيـاتـ بـالـإـسـتـغـرـاقـ تـشـمـلـ الـكـبـرـىـ وـالـصـغـرـىـ وـالـاـيـاتـ الشـرـعـيـةـ الـوـلـاـيـاتـ الـكـوـنـيـةـ وـلـيـسـ هـذـاـ مـرـادـاـ لـعـبـدـ اللهـ بنـ عمـرـوـ اـنـمـاـ قـالـ اـلـاـيـاتـ خـرـوجـاـ 00:12:18

هـيـ الـاـيـاتـ الـكـبـرـىـ اـيـاتـ الـسـاعـةـ الـكـبـرـىـ اوـلـهاـ طـلـوـعـ الشـمـسـ مـنـ مـغـرـبـهاـ اوـ خـرـوجـ الدـاـبـةـ عـلـىـ النـاـسـ ضـحـىـ اـمـاـ هـذـهـ اوـ هـذـهـ فـاـيـتـهـمـاـ ماـ سـبـقـتـ طـلـوـعـ الشـمـسـ اوـ سـبـقـتـ اـيـةـ الدـاـبـةـ 00:12:51

وـالـاخـرـىـ تـلـيـهاـ الـاخـرـىـ ايـ صـاحـبـتـهاـ تـلـيـهاـ اوـ عـلـىـ اـثـرـهاـ قـرـيـباـ بـقـيـتـهـ كـعـدـ اـنـفـرـطـ نـظـمـهـ فـتـتـابـعـتـ خـرـزـاتـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ اـشـكـلـ اـنـهـ اـلـهـ اـلـاـيـاتـ مـاـعـنـىـ الـاـوـلـيـةـ هـنـاـ مـنـ الـاـوـلـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـشـرـ 00:13:17

الاولية بالنسبة الى قربها من اين من القيامة الاولية في قربها من اين؟ من القيامة وتكون بالنسبة للعشر هي اخرها في عدها وذكر طلوع الشمس لانها اول الایات السماوية فان الشمس اية اين؟ في السماء - [00:13:48](#)

والدابة اول الایات ارضية دابة في الارض فايتها ما سبقت الاخرى على اثرها قربا وهذا الایات فيها اخراج نظام الكون عن قانونه وعن ما جرت به العادة ان العادة جرت - [00:14:11](#)

ان الشمس تخرج من المشرق تغرب في المغرب في اخر الزمان يجعل الله اية عظمى على زوال الدنيا واقبال الاخرة هذا الانتظام الدواب لا تتكلم ولا تخاطبوا الناس يجعل الله اية - [00:14:35](#)

في ماذا في كلام الدواب للناس الدواب وصفهم للمؤمن بالايمان والفاجر بالفجور وهذا مما يخرج نظام الكون عن معهوده والله عز وجل على كل شيء قادر الكون كونه والخلق خلقه - [00:15:01](#)

والامر امره وقد اجرى سبحانه هذا الامر اعلاما وايدانا بانقضاء الدنيا وزوالها اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. نعم وللترمذني عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:15:26](#)

ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرة سبعين سنة. لا يغلق حتى تطلع الشمس من وقال حسن صحيح ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه هذان الحديث ان على وجوب المبادرة الى التوبة المساعدة اليها وهذا ما يحبه الله ويأمر به ويرضاه من عبده المؤمن - [00:16:04](#)

انه يتوب ذنبه ويقبله رب جل وعلا ويتبوب عليه وفيه تأكيد التوبة قبل ظهور الایات علامات الساعة الكبرى لان فيها مشغلة وفيها مظل وينشغل الناس بالایات حتى ينسون التوبة ولا ينفعهم ذلك بل يزيدهم فتنه وضلالا - [00:16:26](#)

ولهذا جاء في حديث الترمذني صفوان ابن عسال رضي الله عنه ثم اردفه بحديث مسلم فردا لمنهجية الشيخ رحمة الله في سياق الروايات والاحاديث التي يفسر بعضها بعضا توبة هي الاقلاع عن الذنب - [00:16:54](#)

مخافة من الله فان تاب واقلع عن الذنب لاجل الناس ليس له عند الله ثواب قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل بالمغرب المغارب العربي ولا المغرب الاقصى - [00:17:19](#)

ها المراد بالمغرب الـ العهدية اي مغرب الشمس لهذا جاء في اللفظ الاخر ان الله جعل بباب المغارب اي في جهة المغرب ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا - [00:17:44](#)

عرضه مسيرة سبعين عاما اي باب عريض كل هذا تحن منه سبحانه وتلطف الى عباده العاصين والمؤمنين ان يتوبوا ويأوبوا الى ربهم لان باب التوبة باب واسع ليس بباب ضيق - [00:18:04](#)

مسيرته سبعين عاما اي انه واسع والمراد بالعدد هنا بيان السعة والكثرة لا بيان المعدود لانها السبعين من الفاظ العقود لا يغلق هذا الباب الى متى حتى تطلع الشمس من قبله - [00:18:29](#)

لان الشمس في سنة الله الكونية تطلع من المغرب من المشرق في اخر الزمان علامة على انقضاء الدنيا وزوالها وايدانا بانتهاها يغير الله هذه العادة فاذا ظهرت الشمس من قبل المغرب اغلق هذا الباب - [00:18:51](#)

وهذا كما في الحديث ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها في الحديث الاخر لا تقطعوا الهجرة لا تنتهي حتى تقطع التوبة اي تنتهي التوبة - [00:19:11](#)

لا تقطعوا التوبة حتى تطلع الشمس من اين؟ من مغربها ولهذا في حديث مسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه - [00:19:33](#)

دل على ان باب التوبة يمهد فيه العبد الى امررين الأمر الأول عام لكل العصاة واعظم العصاة من من اعظم العصاة هـ الكفرة يمهدون الى ان يتوبوا قبل ان يموتوا. فاذا بلغت الروح الغرغرة تقبل توبته - [00:19:50](#)

لا تقبل اكبر المعاندين فرعون ماذا قال لما بلغت روحه حلقومه هـ حتى اذا ادركه الغرق يonus حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا

اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:19

وانا من المسلمين الان قد عصيت قبل كنت من المفسدين لم تتب قبل ذلك هل نفعت فرعون التوبة لم تنفعه ولهذا كل احد يمهد في التوبة قبل ان تغرغري نفسه - 00:20:41

والغرغرة ان تبلغ روحه الحلقوم تخرج من الثانية وهو طلوع الشمس من مغربها ولهذا امر الله عز وجل عباده وتحنن اليهم وحثهم وتلطيف بهم ان يتوبوا. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - 00:21:04

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قول الله جل وعلا وليس التوبة للذين يعمون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني - 00:21:30

تبث الان لا تقبل توبته عندئذ والتوبة يا اخواني نوعان توبة عامة وتابعة نصوح والتوبة العامة توبوا سواء من ذنب بعينه او من عموم الذنوب شرطي ان يكون صادقا مع الله بها - 00:21:49

فان تاب ثم رجع مرة ثانية للذنب غلبه نفسه وتاب مرة ثانية يقبل الله توبته ان الله يحب توبة عبده التائب لو لم تذنبوا يقول عليه الصلاة والسلام لذهب الله بكم ولاتي بقوم اخرون يذنبون فيتوبون فيتوب الله عليهم - 00:22:18

وبسنان ربي ما اعظمها ما اكرمه! ما اجله يتحنن الى عبده ان يتوب النوع الثاني التوبة النصوح وهي التوبة التي تجب اشترط العلماء للتوبة النصوح شروطا عدتها اربعة شروط تزيد شرطا خامسا اذا كانت التوبة من ذنب يتعلق بالادميين - 00:22:43

الشرط الاول ان يكون الحادي لهذه التوبة الاخلاص لله ليس خوف الناس او رباءهم او لاجل امر من امور الدنيا تاب من حلق اللحية لانه لا يعين في الوظيفة الا ملتحي - 00:23:15

هذا لم يتتب لله وانما لاجل الوظيفة اذا ان يكون توبته لله يعلم ذلك ربي منه في نيته الشرط الثاني ان يقلع عن الذنب الذي تاب منه فان تاب من الذنب وهو - 00:23:34

هذا لاعب ليس بتائب الشرط الثالث ان يعزم على ان لا يرجع اليه عزما يعرفه الله من قلبه من الكذب السرقة لشرب الخمر من الزنا يعزم في نفسه على ان لا يرجع اليه مرة اخرى - 00:23:55

يعرف يعرف ذلك ربه منه لانه يعلم السر والنجوى سبحانه الشرط الرابع الخامس الرابع ان يندم على وقوع هذا الذنب منه متى يندم حال وقوعه ولا حال توبته ها التوبة - 00:24:19

لأنه حال الوقع لا هي هذا من لطف الله بنا ان الندم ليس حال الذنب وانما حال التوبة من الذنب نظير هذا في القرآن قوله جل وعلا فوويل للمصلين الذين ايش - 00:24:42

ها عن صلاتهم ساهون الحمد لله ان الله ما قال الذين هم في صلاتهم ساهون ولا كان رحنا واطي كان هلكنا لكنها لكن العذاب والوعيد عن من عن صلاته لا في من سهى في صلاته - 00:25:00

وكذلك الندم على الذنب الذي وقع منه التوبة الى حال لا حال الذنب واذا كان الذنب يتعلق بعباد الله اخذ مال هذا المسلم المعمصون انتهك عرض أخيه شتمه تكلم فيه - 00:25:23

تعدى عليه فلا بد من شرط خامس وهو ان يتحلل من هذا الذي تعرض له يستبيح منه لان الذنب يتعلق بادمي بمعصوم والا فان التوبة لا تكون نصوحة - 00:25:52

النوع الثاني من انواع توبة عامة كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يعد له في المجلس الواحد استغفارا الحديث الاغر المزني في صحيح مسلم حديث ابن عمر ايها الناس - 00:26:16

استغفروا ربكم وتوبوا اليه فاني اتوب الى الله في اليوم مئة مرة اخرجه مسلم في الصحيح هذى توبة عامة لان الله يحب من عبده ان يتوب ويؤوب لان له عرق لان له عرف له ربا - 00:26:43

يقبل توبته ويغسل عثرته اذا علم الاسلام ذلك علم الانسان ذلك وجب عليه ان يبادر التوبة والا يسوف ولا يؤجل قد يبلى ويفتن ثم يصرف عن هذه التوبة ولا يحصلها - 00:27:02

ثم اذا مات ولم يتب وان كان مات على الايمان الامر اهون ينظر في ذنبه التي دون الكفر تكون تحت مشيئة الله انشاء عذبه بها وان شاء رحمه بايمانه وتوحيده فادخله الجنة - [00:27:23](#)

ان عذبه بها فعذاب لا يدوم ولا يستمر وانما على قدر هذا الذنب على قدر هذا الذنب نعم قال رحمه الله تعالى باب من اشرط الساعة [00:27:47](#) الدخان روي من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي وروى -

اي نعم روى من حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشرط الساعة دخانا بين المشرق والمغرب يمكث في الارض اربعين يوما. اما المؤمن فيصيبه منه - [00:28:17](#)

الزكام واما الكافر فيكون بمنزلة السكران. يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينيه واذنيه ودبره نعم يذكر الشيخ في هذا الباب ما ورد [00:28:37](#) الآثار والروايات والاحاديث المتعلقة بعلامة كبرى من علامات -

وهي ماذا الدخان الذي قال الله فيه في آية الدخان يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الاية في اول سورة الدخان يعني ان الامر ليس بالبعيد - [00:29:01](#)

ارتقبه ويرتقبوه هم المخاطبون كقوله جل وعلا في مثلها اقتربت الساعة وانشق القمر وهذا الحديث رواه اهل التفسير ابن جرير [00:29:28](#) والبغوي وقد جاء عن حذيفة وبنحوه عن ابن مسعود وبنحوه -

عن غيرهم رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اشرط الساعة اي من علاماتها معنا في حديث حذيفة انها من علاماتها الكبرى دخانا ملأ ما بين المشرق والمغرب - [00:29:57](#)

يعني ملأ الارض كلها شرقها وغربها يمكث في الارض اربعين يوما اي مدة طويلة هذا الدخان هل هو غبار نووي محتمل هل هو غاز محتمل هل هو دخان حريق محتمل - [00:30:16](#)

كل ما تناوله لفظ الدخان في لغة العرب يحتمله هذا الحديث يمكث في الارض اربعين يوما اما المؤمن ويصيبي منه شبه الزكام يعني يناله هذا الدخان كما ينال احدكم الزكام - [00:30:45](#)

انه يسأل منه لا يضره لا يكون عليه عذاب لان الله وصف الدخان بكونه ماذا يغشى الناس ان يعمهم يعم الخلق مؤمنهم وكافرهم. هذا عذاب اليم لكنه في المؤمن كالزكام - [00:31:07](#)

ودل ذلك على ان الدخان يخرج وفي الارض مسلمون قوله اما المؤمن ويصيبي منه هذا الدخان كأنه الزكام اما الكافر لان الناس اما مؤمن او كافر ليس هناك قسمة ثالثة - [00:31:30](#)

هو الذي خلقكم فممنكم كافر مؤمن ما في شيء وسط بينهما واما الكافر ويكون اي بهذا الدخان في منزلة السكران الذي لا عقل معه ولا شعور عن الوعي بسبب هذا الدخان - [00:31:48](#)

يخرج الدخان من انفه ومنخره وعينيه واذنيه ودبره لانه تعذب به صار في حقه الدخان الاية الكبرى من ايات الساعة صار في حقه عذاب وجاء في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:08](#)

لما رأى ادب المشركين وعدم ايمانهم ورأى عنادهم وكفرهم دعا عليهم فقال اللهم سبعا يوسف ما سبع يوسف ما هي سبع يوسف [00:32:31](#) البقرات سبع سنين عجاف ادركت الناس في مصر -

يستطيعوا ان يطعموا لان المطر انقطع عليهم والنيل لم يفظ اللهم سبعا كسبع يوسف واخذتهم سنة فاخذتهم سنة قصت كل شيء اي انها افنت ما باليديهم من الطعام بسبب البقاء - [00:33:01](#)

حتى انهم اكلوا الجلود والميّة ينظر احدهم الى السماء ويرى دخانا من شدة الجوع كما يرى العطشان في شدة الحر السراب يظنهما كما قال جل وعلا كسراب بقبيعة يحبسه الظمان ماء - [00:33:25](#)

حتى اذا جاءه لم يجده شيئا يطلب السراب يظنه بحر وهو ناش عن شعوره من شدة الحر ينظر احدهم الى السماء فيرى دخانا وجاء ابو سفيان الى النبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يسلم - [00:33:52](#)

قال يا محمد انك جئت تأمر بالطاعة والبر صلة الرحم وان قومك قد هلكوا هاي بسبب دعاء النبي عليهم ادعوا الله لهم قال صلى الله

عليه وسلم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:34:14

يخشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عائدون ودعا الله فكشف عنهم العذاب وكان ابن مسعود يرى ان الدخان انزله الله عقابا لقريش لما كذبت وعاندت وردت امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:36

ولاشك ان الصحيح ما ذهب اليه جمهور الصحابة وعامة العلماء ان الدخان اية كبرى في اخر الزمان ولهذا جاء في حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول الآيات الدجال - 00:35:00

ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر معهم حيث قالوا وتبينت معهم حيث باتوا والدخان قال حذيفة يا رسول الله ما الدخان سأل حذيفة النبي عن الدخان - 00:35:22

قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل تلا قوله يوم تأتي السماء دخان مبين يغشى الناس ان يعهم هذا عذاب اليم دخان يملأ ما بين المشرق والمغارب يمكت اربعين يوما - 00:35:42

اما المؤمن فيصيب منه كالزكام واما الكافر سيكون بمنزلة السكران حتى يخرج الدخان واذن الله وعيشه ودبره فهو عذاب للكافر وهو ماذا تنبئه للمؤمن نعم نعم هذا حديث رواه ابو داود ورواوه غيره - 00:35:59

عن انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي قال له يا انس ان الناس يبصرون انصارا ان يبنون مدننا والامصار جمع مصر - 00:36:59

والمصر هو البلد الذي يسكن تأهل ولهذا قال الله لبني اسرائيل اهبطوا مصر وليس مصر هي البلد المعروفة الان لانها جاءت منونة اهبطوا مصر وهذا معنى تمصير الامصار اي بناء المدن والقرى - 00:37:19

والنزول فيها وسكنها وان مصر من هذه الامصار يقال له البصرة او البصيرة الشك ليس من النبي عليه الصلاة والسلام وانما الصحابة البصرة في عهد عمر ومن توفيق الله ان انسا سكناها - 00:37:46

فان انس بن مالك رضي الله عنه البصرة وقال فان انت مررت بها او دخلتها يعني ساكنا لها فاياك وسباخها ابتعد عن الارض السبخة لان الارض لا تنبت وهي ارض - 00:38:08

فيها الملح وكلها اي ارض الرعي فيها وسوقها اجمع الناس لانه سيجتمع فيها الدهماء نجتمع فيها الاعراب واجتماع الدهماء والاعراب يزيد العلم لا ينقصه ها اللي امامك من هم اهل البصرة - 00:38:31

نجيب بطانية ومخدة قال لان السوق يجمع الدهماء والجهال والاعراب اجتماع معهم سبب للجهل وسبب لنقص العلم ولهذا من جالس هؤلاء يا له من جهلهم ومن جالس اهل العلم واهل الصلاح - 00:39:10

انتفع بمجالستهم واياك وباب امرائها اي اهرب من الامرا واصحاب المناصب والرؤسات مجالستهم والقعود عند ابوابهم سبب للذلة ثم تبرر لهم معاصيهم تغير كلام الله تبريرا لهم كما وقع فيه بنو اسرائيل - 00:39:43

ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بذلك قال من تبع الصيد غفل ومن ومن جالس السلطان انس رضي الله عنه سكن البصرة فلم يسكن في ارضها السابقة المملحة ولا في ارضها - 00:40:15

التي يرعى فيها الكلى ولاء ولم يسكن في سوقها وابتعد عن امرائها واتخذ له ظياع مزارع قال وعليك بضواحيها بضواحيها ها هي المزارع فانه سيكون بها اي بهذا المصري وهذه البصرة - 00:40:43

قصف الارض وقدف لماذا بالشهب والحجارة ورمح اي زلزال وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير وهؤلاء المعاندون المكابرeron امر الله الذين امرروا بالمعروف فلم يأتروا ونهوا عن المنكر فلم ينتهوا بل بدلوا امر الله ودينه ووحشه - 00:41:04

ويستحقون في الدنيا عاجلة هذه العقوبة قد وقع ذلك فيبني اسرائيل الذي نحتال وتحيلوا على امر الله اصحاب القرية اهل السبت التي كانت حدث البحر وهي قرية ايلات - 00:41:33

التي هي امام العقبة الان على امر الله لما نهاهم ان يصيدوا يوم السبت كيف احتالوا قال زعمائهم ومحظوظهم من علماء السوء منهم تنصب الشباك يوم الجمعة وخذوها يوم ايش - 00:41:53

يوم الخميس ها خميس يا جماعة خذوها يوم الاحد تكون في الحقيقة ما صمتم يوما ما ستم يوما السبت وين اذنك يا حبشي؟ قال  
هذا اذني واحتياط على امر الله - [00:42:18](#)

ففعلوا ذلك امهم الله نصهم الناصحون ثم هجروهم لما اصروا على العناد ماذا كان من شأنهم غلبهم الله الى اراده وحان الى قردة  
وخنازير وهذا ليس خاص لبني اسرائيل كل من احتال وعائد وكابر - [00:42:45](#)

من عنده علم فانه معرض لمثل هذه العقوبات ولما كانت هذه تكثر في اخر الزمان يحصل فيهم الخسف والمسخ المسلح ان يقلعوا  
الى ارذل الحيوانات والبهائم وهي القردة والخنازير نعوذ بالله من اسباب غضبه - [00:43:10](#)

وموجبات عقوبته نعم باقي واجد ها نعم التواص ابن سمعان نعم هذا خبر الدجال في حديثي النواس ثم في حديث الجساسة يرجئه  
الى الدرس بعد الصلاة لانه حديث مستمر وطويل - [00:43:32](#)

نرجئه بعد الصلاة والى ما تيسر من الاسئلة سائل يقول لقد ذكرتم قبل ذلك انه اذا بويغ لامام وجاء اخر ينافيه الامامة فامرنا بقتل  
الثاني اي كان انه قد حدث ذلك - [00:44:20](#)

فهل ينطبق عليه الحديث؟ هذا الحديث يخاطب بهولي الامر وهم العلماء لا يخاطب به العوام والجهلاء من لا عقل عندهم ولا علم  
عنه من الدهماء والحديث في صحيح مسلم - [00:44:45](#)

قال صلي الله عليه وسلم انها ستكون هنات وهنات اي فتن وقلائل رياحا واضطرابات انه ستكون هنات وهنات فمن جاءكم وامركم  
جميع يريد ان يفرق كلمتكم جاءكم وامر جميع مجتمع على امام واحد جماعة واحدة - [00:45:05](#)

لانه لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعرفة هذا اصل مجمع عليه متفق عليه عند اهل السنة قاطبة ولم يخالف في  
هذا الا اهل البدع الخارج - [00:45:33](#)

والمعزلة والروافض واضرائهم انه ستكون هنات وهنات من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم اقتل الثاني كائنا من كان لا  
تقول هذا نسبة الا هذا علمه كل هذا عمله - [00:45:51](#)

او هذه جماعته وقبيلته الثاني كائنا من كان هذا كلام النبي صلي الله عليه وسلم ويعيدهما في الصحيح ايضا اذا بويغ لخلفتين الاول  
له بيعة منعقدة وبويغ لآخر لثاني الثاني - [00:46:16](#)

كائنا من كان والخطاب لاهل العلم الذين لهم حل وعقد ولهم قدرة ولهم خطوة اما في الازمان المتأخرة انتخابات عبر الصناديق  
الاقتراعات ليست بيعة شرعية انما هذه محظوظ تشبه بالديمقراطية المزعومة - [00:46:39](#)

لا ينعقد بها البيعة الشرعية حتى يبایع لهذا اهل الحل والعقد على هذا مضى عمل المسلمين ودللت عليه ادلة شرعهم عليه علماؤهم  
والله اعلم يقول هذا السائل هل هناك دليل على ان النظر للكعبة فيه اجر معين - [00:47:06](#)

نظر النبي صلي الله عليه وسلم يوما الى الكعبة ثم قال لا تزال امتی بخير ما عظموا هذه الحرمۃ عن الكعبة ولم يقل ان النظر للكعبة  
فيه كذا وكذا من الاجر - [00:47:34](#)

كيف تعظم الكعبة تعظم الكعبة ما عظمها الله به لا بما احدثه الناس به مما عظمها الله به ان الله امرنا ان نستقبلها متى اذا اردنا ان  
نأكل ونشرب ها - [00:47:53](#)

نستقبلها اذا اردنا ان نصلی الفرض للنفل ها جمیعا الفرض والنفل وحيثما كنتم فولوا وجوهكم قطرة هو جعل الله الكعبة البيت  
الحرام قیاما للناس مما عظم الله ان نعظمها به ان نحج لها - [00:48:17](#)

وان نعتمر اليها هذا من ما عظم الله به هذه الكعبة ولها في الكعبة عبادة لا تكونوا في غيرها من الاماكن وهي طواف حتى في قبر  
زينب ونفیسة المقام البدوي والحضري - [00:48:43](#)

عيروس وعبد القادر لا يطاف باي مكان في هذه الدنيا الا بهذه البلية اي في غير الدنيا الملائكة تطوف بالبيت المعمور الذي هو على  
حيال الكعبة لو سقط سقط على الكعبة - [00:49:08](#)

اذا تعظیم لهذه الكعبة بما عظمها الله به اذا طاف الطائف بالکعبۃ معظما لها متقربا لها بالطواف يجوز يجوز اجلس يجوز هذولا

ما يجوز؟ اذا طاف بالکعبۃ تعظیما لها - 00:49:26

تقربا لها اجلس اذا طاف بالکعبۃ تقربا لها وتعظیما لها فهذا بالکعبۃ مع الله لان الطواف بمن الکعبۃ تقربا لله فليعبدوا هذا الیت يا جماعة فليعبدوا ايش رب هذا الیت ولم يقل فليعبدوا هذا الیت - 00:50:01

وليس النظر الى الکعبۃ محل ثواب الا فيما امر الله به اذا اراد ان يصلی والکعبۃ امامه يرفع بصره ليري القبلة لانه مأمور وهو يرى الکعبۃ ان ينظر الى عینها قبل ان تكبر - 00:50:31

يعرف اتجاهه اتجاهها الى الکعبۃ وان كان لا يراها بينه وبينها الحوائل البنیان او المسافات الطویلة ويکفي ان يستقبل ايش وحيثما كنتم فولوا وجوهکم شطره اذا النظر الى الکعبۃ بحد ذاته ليس فيه ثواب - 00:50:52

ولا عقاب الا ائتمار بامر الله باستقبال عینها يراها فان لم يكن يراها فيستقبل والله اعلم يقول جئت من الرياض الى جدة بهدف العمل ونية العمرة من الرياض ولكنی لم احرم من المیقات - 00:51:16

ثم بعد انتهاءي من العمل رجعت الى میقات اهل الرياض واحرمت منه هل علي شيء ما هو میقات اهل الرياض ها اهل الرياض قرن المنازل يسمی بقرن الشعاب وهو السیل - 00:51:41

اوله وادي محرم واخره السیل هذا جاء الى جدة اي متتجاوزا المیقات ناوي العمرة من الرياض لقضاء عمله فلما فرغ من عمله رجع الى المیقات الذي تجاوزه احرم منه على الصواب ولا اشكال عليه - 00:52:00

فاما ان احرم من جدة فانه اثم لتعدي المیقات الذي حدد له وقته له النبي صلی الله عليه وسلم وعليه مع الاثم الفدية هو ان يذبح شاة في مکة ويقسمها على فقراء مکة - 00:52:19

والله اعلم كيف تكون البيعة الشرعية وما معنی العرب العرب بعد الهجرة العرب هو التبدي الخروج ان الحاضرة حواضر المسلمين الى الباذية هذا كما سمعتم في الحديث انه - 00:52:39

من بدا جفی لانه لم يشهد الجماعة مع المسلمين ولا الجمعة ولم يتعاون مع اخوانه على الخیر انما يكون التبدي مندوبا اليه مرغوبا فيه محفوفا عليه في اخر الزمان عند خوف الفتنة على نفسه - 00:53:18

كما سبق لقوله عليه الصلاة والسلام يوشك ان يكون خیر ما للرجل غنم يتبع بها شغف الرجال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتنة كيف تكون البيعة الشرعية؟ البيعة الشرعية عرفتموها - 00:53:40

يكون باحد امور ثلاثة الامر الاول ان يبایع الامام اهل الحل والعقد العلماء وامراء الجهات رواد الجیوش كما بایع الصحابة بعد النبي من ابا بکر هذی البيعة الشرعية الحالة الثانية - 00:54:01

ان يوكل الامام الاول الامر الى عدد معین يختارون بينهم اماما كما اوكل عمر امر الخلافة بعده الى الستة اهل الشوری من عثمان ابو علي والزبیر وطلحة بن عبید الله - 00:54:26

وعبد الرحمن ابن عوف وسعد ابن مالک ابن ابی وقاص الحالة الثالثة ان يوكل الامام الاول الامامة الى ثانی يقول يتولى الامر بعدی فلان وهو اهل للامامة تتعقد له البيعة - 00:54:51

او يأخذها من الناس في حياته اذا مدارها على بیعة من اهل الحل والعقد هذه البيعة الشرعية البيعة المستوردة الصناديق وغيرها الله اعلم هذا هو يقول هل لكم كتب تشرح حديث الفتن بهذه الطريقة؟ نعم - 00:55:09

الفتن من صحيح مسلم موجود كذلك هذا الكتاب الله عز وجل هو الموفق يقول ما معنی قول النبي صلی الله عليه وسلم عن عیسی عليه الصلاة والسلام انه يقتل الخنیزیر - 00:55:36

يقتل الخنیزیر لابطال دین النصاری فان النصاری افتروا وكذبوا عظموا الخنیزیر في اکله وباخته مع انه نجس في شرائع الانبیاء کلهم عليهم الصلاة والسلام واذا نزل عیسی عليه السلام في اخر الزمان - 00:55:57

يبطل شعائر النصاری من شعائرهم اکلوا خنیزیر وذبحه ومن شعائرهم رفع الصليب وتعظیمه فهو يقتل الخنیزیر ويكسر الصليب لان الصليب اعظم کذبة عذب بها على عیسی واعظم منها زعمهم انه ابن لله - 00:56:18

اتاني اعظم كذبتين كذب بها هؤلاء على عيسى كليم على عيسى روح الله وعبده ورسوله عليه الصلاة والسلام ويكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية وهذا لان الامام المهدى لم يقبل - [00:56:43](#)

من الناس الا اما اسلام او مجاهدة وهذا فيه دليل على ان اخذ الجزية يرجع الى ولی الامر المسلمين برى فيه المصلحة الشرعية والله اعلم يقول هل ذكر النبي صلی الله عليه وسلم علامات صغرى وكبرى؟ نعم - [00:57:07](#)

فان العلامات الكبرى هي العشر الواردة في حديث حذيفة ابن اسید الغفارى وما دونها وسوها فهى علامات صغرى هل اكتملت العلامات الصغرى لو حضرت الدرس من اوله لم تسأل هذا السؤال - [00:57:29](#)

ان الدروس كلها قامت على هذى العلامات والعلامات الكبرى على اقسام ثلاثة من حيث الواقع الاول علامات وقعت وانقضت انتهت موت النبي عليه الصلاة والسلام فتح بيت المقدس الموتان الذى وقع في الصحابة - [00:57:45](#)

والنار التي خرجت من ارض الحجاز وضاعت لها اعناق الابل ببصرى القسم الثاني علامات وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها كافاضة المال الفتنة التي لم تدع بيتا الا دخلته الزلازل - [00:58:11](#)

الاضطرابات والهرج والمرج والقتل وافاضة المال وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها واللاحـم والحرـوب القسم الثالث علامات لم تقع بعد وهي قسمان الكبـرى لم تقع بعد وهي العشر ومن العلامـات الصغرـى - [00:58:33](#)

المهدى العـلامـة الصـغـرى الملـحـمة العـظـمى الـكـفـارـ من عـلامـات الصـغـرى انـسـارـ الفـرـاتـ عن جـبـلـ من ذـهـبـ وـغـيـرـهـ مـاـ لـمـ يـقـعـ بـعـدـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـرـيدـ بـنـاءـ مـسـجـدـ وـسـابـيـ فـوـقـهـ سـكـنـاـ لـيـ - [00:58:57](#)

هل يجوز ام العـكـسـ يـكـونـ السـكـنـ وـفـوـقـهـ المـسـجـدـ نـعـمـ يـجـوزـ انـ تـبـنـيـ مـسـجـدـ وـتـضـعـ فـوـقـهـ سـكـنـاـ لـكـ فيـ العـمـارـةـ فيـ الـادـوارـ الـعـلـيـاـ تـخـلـيـ الدـورـ السـفـلـيـ فـيـكـونـ مـسـجـدـاـ يـصـلـيـ فـيـهـ النـاسـ - [00:59:25](#)

ولـكـ الـاـجـرـ فـاـنـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ مـنـ بـنـیـ اللـهـ لـهـ بـیـتـاـ فـیـ الـجـنـةـ لـكـ تـرـجـعـ اـلـىـ بـهـذـاـ الـىـ تـنـظـيمـ الـبـلـدـیـاتـ فـیـ بـلـدـكـ - [00:59:45](#)

ليـكونـ لـمـسـجـدـ اـمـ تـنـظـيمـ الدـائـمـ وـلـانـ لـاـ تـخـالـفـ الـانـظـمـةـ الـمـرـعـيـةـ فـيـ بـلـدـكـ فـيـ هـذـهـ اـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـنـاءـ وـاسـتـخـرـاجـ الرـخـصـ اللـهـ اـعـلـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـعـتـمـرـتـ وـتـحـلـلـتـ وـارـيدـ عـمـرـةـ اـخـرـىـ فـتـرـةـ الـزـمـنـيـةـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ - [01:00:04](#)

جزـىـ اللـهـ السـائـلـ عـلـىـ سـؤـالـهـ لـانـ هـذـاـ السـؤـالـ مـاـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ كـثـيـرـاـ وـلـانـ مـسـجـدـ عـائـشـةـ فـيـ التـنـعـيمـ مـزـدـحـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ الـعـمـارـ رـايـحـينـ وـجـايـنـ مـنـ مـسـجـدـ عـائـشـةـ لـلـحـرـمـ مـرـدـادـيـ مـرـدـادـيـ قـالـ طـاوـوـسـ اـبـنـ كـيـسـانـ - [01:00:29](#)

الـتـابـعـيـ الـاـمـامـ المشـهـورـ ماـ اـدـرـيـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـتـابـعـونـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ بـيـنـ سـفـرـةـ وـاحـدـةـ وـهـمـ فـيـ مـكـةـ لـاـ اـدـرـيـ اـيـؤـجـرـونـ اـمـ يـؤـزـرـونـ فـانـ النـبـيـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ لـمـ يـجـمـعـ فـيـ سـفـرـةـ وـاحـدـةـ الـاـنـسـكـاـ وـاحـدـةـ - [01:00:53](#)

لـمـ يـأـتـيـ بـعـمـرـتـيـنـ وـقـدـ مـاتـتـ خـدـيـجـةـ وـمـاتـ عـمـهـ حـمـزـةـ وـمـاتـ بـنـاتـهـ الـثـلـاثـ فـيـ حـيـاتـهـ مـنـ رـقـيـةـ وـزـيـنـبـ اـمـ كـلـثـومـ هـلـ جـاءـ بـعـمـرـعـنـهـ فـاـذاـ نـظـرـنـاـ كـمـ اـقـلـ المـدـةـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ - [01:01:17](#)

قالـ الـعـلـمـاءـ وـهـوـ مـذـهـبـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـعـثـمـانـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ اـنـ يـنـشـأـ لـهـ سـفـرـةـ جـدـيـدةـ قـالـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ كـلـ شـهـرـ عـمـرـةـ جـعـلـ المـدـةـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ شـهـرـ اـقـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ مـدـةـ مـاـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ عـنـ الصـحـابـةـ حـسـبـ وـلـهـذـاـ رـأـيـ الـخـلـفـاءـ الـثـلـاثـ اـنـ فـيـ كـلـ سـنـةـ عـمـرـةـ وـاحـدـةـ - [01:01:44](#)

قالـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ كـلـ شـهـرـ عـمـرـةـ جـعـلـ المـدـةـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ شـهـرـ اـقـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ مـدـةـ مـاـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ عـنـ الصـحـابـةـ حـسـبـ بـحـثـيـ وـعـلـمـيـ مـاـ جـاءـ عـنـ خـوـيـدـيـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـسـ - [01:02:04](#)

رضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ سـئـلـ كـمـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ يـاـ اـبـاـ حـمـزـةـ عـلـىـ قـدـرـ مـاـ يـحـمـمـ رـأـسـهـ لـوـ حـلـقـتـ رـأـسـكـ يـاـ اـخـيـ حـلـقـ رـأـسـهـ بـالـمـوـسـ لـوـ حـلـقـ رـأـسـهـ بـالـصـفـرـ حـلـقـةـ رـأـسـكـ - [01:02:24](#)

علـقـ رـأـسـهـ قـبـلـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ مـاـ زـالـ اـخـضـرـ لـمـ يـحـمـمـ اـجـلـسـ كـمـ يـحـتـاجـ اـنـ يـصـبـحـ رـأـسـهـ اـسـوـدـ هـاـ يـخـتـلـفـ النـاسـ فـيـ الـفـالـبـ خـمـسـةـ اـيـامـ اوـ سـتـةـ اـيـامـ حـتـىـ - [01:02:49](#)

يـغـلـبـ السـوـادـ عـلـىـ رـأـسـهـ قـالـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ بـيـنـ الـعـمـرـتـيـنـ قـدـرـ اـنـ يـحـمـمـ رـأـسـهـ اـنـ يـصـبـحـ كـالـحـمـمـ الفـحـمـةـ اـسـوـدـ وـنـأـخـذـ مـنـ هـذـاـ

ان اقل ما بين العمرتين لمن كان مقيم - 01:03:12

نحو خمسة ايام الى ستة ايام والله اعلم ثم هذا الذي يريد ان يأتي بالعمره وهو في مكة نقول طف في البيت صلاة في المسجد بمائة الف اقرأ القرآن احضر مجالس العلم - 01:03:30

ادعوا الله هذا افع لك من ان تذهب وتأتي بعمره ثانية وثالثة ورابعة والله اعلم سائل يقول دخلت مع الامام في صلاة الجنائز في تكبيره الثانية او الثالثة فماذا افعل - 01:03:49

فيما فاتني فهمتم السؤال دخل مع الامام والامام في التكبيره الثانية في صلاة الجنائز ادخل معه تكون الثانية للامامة الاولى بهذا المسبوق يقرأ الفاتحة والامام وش يقرأ الصلاة على النبي - 01:04:08

فيكبر الامام التكبيره الثالثة يدعوا لي الميت انت صلي على النبي اذا كبر الامام التكبيره الرابعة ادعوا للميت اذا سلم الامام كبر الرابعة وسلم ستكون الاولى لك مع الامام ما حضرت كما كما في صلاة الفريضة - 01:04:28

الاولى ما حضرت والاخيرة ما تقضيه بعد سلام امامك والله اعلم والدتي متوفية هل يجوز ان اؤدي عنها عمرة مع العلم انها ادت الحج والعمره؟ نعم يجوز ان تؤدي عنها العمره - 01:04:48

بعد ان تكون قد اعتمرت عن نفسك والافضل ان تدعوا لها الله اكبر لا حول لا حول ولا الله الا الله هذا السائل يقول هل يجوز حلق اللحية من اجل العمل - 01:05:07

لا يجوز حلق اللحية من اجل العمل ولا لاجل طول الامل ولا لاجل النساء وانما انت مأمور باعفائها واقرامها قد جاء فيها خمسة احاديث كلها عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اعفوا اللحي - 01:07:34

وقال اكرموا اللحي قال ارخوا اللحي قال وفرروا اللحي قال خالفوا اليهود يأمرك نبيك بذلك الواجب عليك ان تتمثل وتقول سمعنا واطعنا ولا تقل كما قاله مخالفون سمعنا وعصينا والله اعلم - 01:07:54

يقول اذا دخلت في الصلاة هناك صف لم يكتمل هل اكمله؟ نعم اذا كانت الصلاة فريضة خلف الامام فنحن مأمورون باتمام الصفوف اكملوا الصف الاول فالاول وسدوا الفرج ومشيك الى اكمال الصف ولو كان مئة متر - 01:08:20

لا يبطل صلاتك لك فيه الاجر وقال صلي الله عليه وسلم في فضل ذلك من وصل صفا اي اتمه وصل صفا وصله الله الله اعلم كم مرة ارقي اولادي الشرعية - 01:08:40

كلما جاءت الحاجة كلما جاءت الحاجة ارقمهم الا تكون موسوسا. فالموسوس بيرقيهم كل دقيقة لانه مسكون موسوس ان ما عند الحاجة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يرقي نفسه واهله واولاده عند الحاجة - 01:08:58

ولما نزلت المعوذات اخذ بها ترك ما سواها صلي الله عليه وسلم يقول هل قراءة الفاتحة للامام عن المأمور وما حكم من يقرأ الفاتحة مع قراءة الامام ذهب جمهور اهل العلم - 01:09:18

على ان قراءة الامام للفاتحة في الصلاة الجهرية قراءة الامام يكفي عن المأمور وهذا قول الجمهور والقول الثاني انه لابد ان يقرأ المأمور الفاتحة هذا القول اظهر دليلا اصح تعليلها - 01:09:37

ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة وهي خداج خداج خداج صلي بهم مرة عليه الصلاة والسلام - 01:10:01

ثم لما انصرف قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي كي تنازعوني قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب فدللت هذه الاحاديث على انه يقرأ المأمور في الصلاة الجهرية يقرأ الفاتحة سواء ترك له الامام فرصة - 01:10:22

او لم يترك له فرصة وافضل وقت يقرأها به هذا القيام في سكتات الامام والله اعلم يقول ما الفرق بينما ذكرت من تعظيم الكعبة تقربا الى الله وبين قوله تعالى - 01:10:44

ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى حكاية الكفار في تبرير عبادتهم الاصنام ليس هناك فرق يا اخي فان الاصنام صوروها على اسماء الصالحين حول البيت الكعبة من عظمها لذاتها - 01:11:01

معتقدا انه يتقرب اليها بالطواف او بالصلوة او بالتمسح ورجاء البركة من تمسح بحجر كسانر الاحجار وشجر كسانر الاشجار تعلق بغير

الله لكن ربي جل وعلا عظم لنا هذه الكعبة - [01:11:22](#)

بان نعظامها بما تعبدنا به بها لله صلي اليها لله لا رجاء بركتها لو انها تنفعنا وتضرنا الكفار المشركون امرهم الله بالتوحيد عبدوا غير الله

وصرفوا حقه اليه سورة الزمر في اولها - [01:11:43](#)

يقول الله جل وعلا الا لله الدين الخالص لا يقبل الله دينا مشوبا ولا فيه شرك الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء لا

نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [01:12:08](#)

ما عبدوا الاولياء والشفعاء الا لانهم جعلوها وسائل بينهم وبين الله في باب العبادة قطع الله جميع الوسائل حتى الرسل ما جعلهم

وسائل بينهم وبين عبادة في امر العبادة انما في تبليغ الرسالة فقط - [01:12:25](#)

اما العبادة فاقصدها الى الله مباشرة علق قلبك ويقينك وايمانك بالله لا تعلقه بغيره لتكون موحدا مؤمنا. والله اعلم يقول ما تفسير

قول الله جل وعلا في سورة ابراهيم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم - [01:12:46](#)

وهل معناه ان هناك لغات كثيرة؟ نعم الناس على لغات شتى ولغة ابراهيم ليست العربية وانما العبرانية كما ان لغة قوم موسى

السريانية الله بعث الرسل بلغات اقوامهم تقوم الحجة بالرسل على اقوامهم - [01:13:08](#)

ينقطع المعدنة بينهم وبين ربهم رحمة مبشرين ومنذرين. لماذا بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومن كمال هذه الحجية ان

الله انزل الرسل الكتب اليهم بالسنتهم يفهم الخطاب والامر والنهي - [01:13:31](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغته ليتبين لهم كمال البيان تأملوا ان الله لم يقل وما ارسلنا من رسول الا بلسان

قومه ايش ها ليبيبن انما ليتبين - [01:13:53](#)

جمال البيان بان يفهم الخطاب الذي بعث الله به رسلاه اليهم اللهم صلي وسلم على جميع انبيائك ورسلك نكمل ان شاء الله بعد صلاة

العشاء والله ولي التوفيق - [01:14:15](#)